

الدرر البهية في معاني الطحاوية | 01 | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته حيأكم الله شيخنا الكريم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:02

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بالتعليق على متن العقيدة الطحاوية وخذنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي - 00:00:23

عند الحديث عن الاسراء والمعراج وافقنا الحديث عن المسائل والقواعد المتعلقة في تلك الحادثة العظيمة كما جاء فيها من النصوص وكذلك تحدثنا منهج اهل السنة والجماعة الاسراء والمعراج وايضا تحدثنا على ان الاسراء والمعراج كان - 00:00:50

بالروح والجسد ثم تطرقنا الى موضوع الكفاءة وانواعها واقسامها والليلة ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى نتكلم عن تتمة المسائل ونحن الان يا معاشر الاحبة في الثاني من هذا المتن المبارك - 00:01:42

نحن الان في الثالث الثاني والله الحمد سنشعر قريبا في الثالث الاخير هذا المصنف رحمة الله تعالى والميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وذريته حق قد علم الله تعالى فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة وعدد من - 00:02:22

يدخل النار جملة واحدة فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منه وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوه وكل ميسر لما خلق له والاعمال بالخواطيم واستعينوا بن سعد بقضاء الله والشقي من شقي بقضاء الله - 00:02:56

شر الله تعالى في خلقه لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل والتعمق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان وسلم الحرمان ودرجة الطغيان فالحذر كل الحذر من ذلك نظرا وفكرا - 00:03:22

الان كما تلاحظون اخذ المصنف الامام الطحاوي رحمة الله تعالى يقرر وجوب توحيد الله تعالى وطاعته على الادمي الذي ولد على الفطرة لأن كل الادميين اريد على الفطرة كما قال الله تعالى - 00:03:43

واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهن على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بلى وكل الاعلاميين ولدوا على التوحيد او يريد الفطرة وهذا قال الشيخ والميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وذريته حق - 00:04:33

حق اي انه امر واجب بالفطرة الانسان يولد على التوحيد. يولد على الاقرار وحدانية الله ان لا ينافع الله في الوهية ولا في ربوبيته ولا في اسمائه وصفاته فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:05:03

ما هي الثمرة التي نجنيها من معرفة هذا الميثاق الثمرة ان نستصحب هذا التوحيد وان نثبت عليه هذه هي الثمرة قد ذكرنا في اللقاءات الماضية او في المجالس الماضية عندما تكلمنا عن - 00:05:38

توحيد الله وعن عبادته وانه لا شريك له تحدثنا على ان كل المخلوقات اقروا لله تعالى بالربوبية وان كل الخلق اسلموا لله تعالى طوعا الثمرة ان نتمسك بهذا التوحيد وهذه الطاعة وان تبقى في قلوبنا - 00:06:16

وفي جوانحك هذا بمعنى قول المصنف والميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وذريته حق نجد ان المشرك والكافر يعظمون الله تعالى عند الشدة ولا يعظمونه في الرخاء الا اذا كان هذا - 00:06:56

من غير اختيار منهم لكن الفطرة عندهم الإقرار بالوحدات يعرفون الله عند المرض ويعرفون الله عند رؤية الهاك بعد ذلك انتقل

الامام الطحاوي انتقل الى مسألة علم الله تعالى قال وقد علم الله تعالى فيما لم - 00:07:35

فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة فلا يزداد في ذلك العدد ولا ينقص النقص هذه يسميهما العلماء صفة العلم لله تعالى ان الله تبارك وتعالى - 00:08:13

حاطة علما بكل شيء وعلم دقائق الامور الماضية و دقائق الامور الحاضرة و دقائق الامور المستقبل هذه الله تعالى اتصف بالعلم والعلم صفة ذاتية ومن اسمائه وهذا نلاحظ في القرآن كثيرا - 00:08:49

يرد هذا المعنى عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة ما معنى عالم الغيب والشهادة هي التي ذكرناها قبل قليل انه يعلم دقائق الامور الماضية و دقائق الامور الحاضرة و دقائق الامور المستقبل - 00:09:35

انك انت علام الغيوب قالها عيسى عليه الصلاة والسلام فقلت للناس اتخذوني وامها الى غير من دون الله قال سبحانه ثم قال انك انت علام الغيوب يعني تعلم ما في نفسك - 00:10:01

ولا اعلم ما في نفسك انك انت وفي دعاء الاستخاراة الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته اذا هم احدهم بالامر ماذا يقول الانسان اراد عملا او اراد ان يقدم على - 00:10:25

على شيء من الامور الدنيوية التي لا يعلم الخيرة فيها او لا يعرف وجه الصواب فيها يقوم ويصلي لله تعالى ركعتين يقول اللهم اني استخلك بعلمك استخبارك بعلمك لان الله سبحانه وتعالى - 00:10:50

احاط بكل شيء علما يعلم من خلقها هو اللطيف الخبير هذا الخلق خلقه القاعدة قررت ان الله يعلم ما في السماوات السبع وما في الاراضين السبع وما بينهما وما تحت الشري - 00:11:21

وما في قعر البحار وفي منابت الشجر ومنابت الزرع وسقوط الاوراق وما تحت الجبال وما تحت الشري ويعلم ما في الصدور لاحظوا هذا المعنى يا ريت في في القرآن كثيرا - 00:11:53

ويعلم ما في الصدور ما معنى في الصدور يعني انه يعلم ما في داخل الانفس من الوساوس ومن المقاصد ومن النوايا قرر الامام الطحاوي قرر هنا عقيدة وجوب الامام بالقضاء والقدر - 00:12:30

التي علم الله تعالى ان سرها لان الله خلق كل شيء فقدرها تقديرها وهذا ركن من اركان الایمان الستة لو تذكرون حديث جبريل التنمية العلماء حديث جبريل بينما نحن جلوس - 00:13:04

عند النبي صلى الله عليه وسلم قد جاءه او دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد وسوداد الشعر لا يعرفه منا احد وليس عليه اثر السفر حتى قعد الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:31

وضع ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه الى فخذيه وقال يا محمد اخبرني اخبرني عن الایمان اخبرني هل الاحسان وكان اذا سأله واجابه النبي صلى الله عليه وسلم قال صدق عجبنا له يسأله - 00:13:57

وعندما سأله عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الاخر وبالقضاء والقدر خيره وشره الله علم عدد من يدخل الجنة يعني ما قضاه وما كتبه وما شاء - 00:14:29

علم من يدخل النار وهذا قد لا يزداد في ذلك العدد بسبب ماذا؟ بسبب علم الله الم نقل انه يعلم ما في الصدور الم نقل انك انت علام الغيوب قال عيسى عليه السلام - 00:15:02

وان الله خلق كل شيء فقدرها تقديرها ولها العلماء يقولون الایمان بالقضاء يتضمن اربعة درجات الایمان بعلم الله الشامل يعني ان الله تعالى هذه الاشياء القديمة والتي كانت عندما ولها سبحانه وتعالى - 00:15:28

يعلم هذا المخلوق الذي وجد او تكون من نطفة انه يموت على الامام او يموت على الكفر وذكرنا لكم الدليل من ذلك عندما تحدثنا عن مسألة الایمان بالقرآن تذكرون ماذا قلنا فيها - 00:16:02

ماذا قلنا فيها ان سورة المسد قصة ابي لهب قصة ابي لهب انه توفي بعد نزول هذه السورة عشر سنوات تبت يدا ابي لهب وتب ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:23

بقي على كفره عشر سنوات وهذه السورة قد نزلت وتلاه الصحابة رضي الله عنهم وبقي أبو لهب معانداً كافراً حتى مات عليه القتل لماذا؟ لأن الله تعالى أوحى إلى نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:16:54

انه سيموت على الكفر الله تعالى عنده علم الازل ما معنى علم الأجر يعني الامور التي في العدم كيف سيكون مآلها التي خفيت على الناس علمها الله تبارك وتعالى هذى يدخل فيها - 00:17:21

ان الله تعالى كتب كل شيء يسمىها العلماء مرتبة الكتابة لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب هذا في الازل - 00:17:58

يعنى في القدم اعلم اعلم ماذا اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة يعني ما سيأتي والامور كذلك الماضية الامور التي كانت في العدم ما ستؤول اليه تلك الارض - 00:18:20

هذى يسمىها العلماء المرتبة الاولى للايمان بالقضاء والقدر ذكرنا لكم مسألة خلق ابى لهب انه نشأ شاباً امك اهلاً شيخاً تم هناك على ما اراد الله تعالى ان يموت عليه - 00:18:56

لان الله علم في من الاجل انه سيموت على الكفر كتب الله ذلك ننزل كده المرتبة الثانية ان الله تعالى كتب افعال الخلق وكفراً جميع العلماء مرحلة - 00:19:39

اذا عندنا المرحلة الاولى علم الله الذي احاط بكل شيء هذى المرتبة الاولى للايمان بالقضاء والقدر تسمى مرتبة ان الله الذي احاط بكل شيء ثم المرتبة الثانية مرتبة الكتابة المرتبة الثالثة للامام - 00:20:22

بالقضاء والقدر مرتبة المشيئة ما معنى مرتبة المشيئة يعني انه لا يقع في هذا الكون شيء الا بعلم الله وارادة الشعب وهذى كلها هي تدخل في الصفة التي ذكرناها قبل قليل - 00:20:53

صفة العلم والإحارة عندما تكلمنا عن صفة الله قلنا ان من صفات الله العلم تدخل في هذه الصفة مسألة القضاء والقدر ندخل في صفة الله تعالى الله تبارك وتعالى قرر - 00:21:29

انهم ما تحملوا من انشى ولا تضعوا سبحانه وتعالى كل انشى يقع لها الحارس في هذا الوجود وكذلك كل انشى طبق يعني حملها هذا يكون والانشى هنا لاحظوا - 00:22:00

انه لا ينصرف إلى الأدمية فقط كل انشى وما تحمل من انشى من انشى يعني كل انشى في هذا الوجود كل انشى دابة كل انشى من الطير كل له انت من - 00:22:32

الانعام كل انشى ادمي وما تحمل من انشى من انشى يا ابني كل انشى يمكن ان يقع عليها الحال وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلم سبحانه وتعالى - 00:23:07

لان الله قال الله يرد اذا كان الله تعالى يرد اليه علم الساعة فانما ادنى من الساعة احق بان وردت اليك سبحانه وتعالى لهذا قال الله عالم الغيب فلا يظهر - 00:23:40

على غيبه احداً لا من ارضي بالرشيد والله تعالى هو عالم الغيب والشهادة موضوع العلم علم الغيب والشهادة هذا يحتاج الى نحتاج الى محاضرة كاملة يدخل فيه يدخل فيه من المسائل ويدخل فيه من القواعد - 00:24:06

ماذى يمكن الاحاطة بها. المرتفع الرابعة يا معاشر الاحبة مرتبة الخلق والانجذاب وايضاً انا اشرت اليها في اول الخلق والايحاب ما معنى

الخلق والايحاب يعني ما اراد الله ان يقع يقع - 00:24:36

وما اراد الا يقع فلا يقع هذى يسمىها العلماء مرحلة او مرتبة الخلق والايحاب ويدخل فيها يدخل فيها توزيع الرهن للأقوات. ما معنى

الأقوات توزيع الله لي الارزاق وقد رأيت - 00:25:03

قبل مدة رأيت تسجيلاً مرمياً فيديو رأيت فيديو من عظمة الله تعالى في خلقه النصر النشر هذا العظيم يدخل في داخل موج البحر ويضع المخالب السمك الكبير يغرس مخالبهم في وسط الموج - 00:25:40

الاسماك التي في داخل الموج وليس على سطح ثم يطير بتلك الاسماك العظيمة وهذا الدليل على ماذا على ان الله تعالى علم اقوات

هذه المخلوقات ان قوتها في داخل البحر - 00:26:24

وان قوتها لاحظوا انه ينزل من اعلى السماء الدنيا الى اسفل الموج وليس على سطح البحر انما هو يدخل ويرى تلك السمكة العظيمة ويغرس مخالبه السمك او في الحوت ويطير بها - 00:26:53

هذا يدل على مادا يدل على ان الله سبحانه وتعالى قد يسر لكل مخلوق ما قدره وايضا النمل الذي يدخل في جوف الارض ويصنع لهم المصانع ويصنع لهم - 00:27:32

طرقا ويصنع لهم وبيوتا فان الله قادر له ويسرا له اقواته ميسرا لها ارزاقها وهي في اسفل في اسفل ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو انكم تتوكلون على الله - 00:28:01

حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما وتروح ان الطيور سبحان الله العظيم العصافير او الحمام او اليمام هذه مخلوقات عظيمة هذه تخرج الفجر وقد التصقت بطونها بعظامها التصقت البطون - 00:28:30

بالعظام يعني من الجوع وهي ليست متعلمة ولم تدرس وليس عندها من يقول لها اذهبي ذات اليمين وذات اليسار انما هي مسخة من الله هذى يسمى بها العلماء مرتبة الخلق والايجاد الله الذي خلق - 00:29:09

واوجدها يسر لها اقواتها تغدو خماما متصلة البطون على العظام وتروح بطالة يعني في اخر النهار قبل الغروب او بعد العصر تكون البطون منتفخة من الشبع ومن الاكل هذا الدليل على مادا - 00:29:38

على ربوبية الله ان الله رب كل شيء وخالف كل شيء الله الذي فطر قطراها ان تخرج في الفجر وتبث عن اقواتها هذا التشخيص من الله دعوة وايضا يدخل في هذا - 00:30:13

الاطفال الذين يورون يولدون يتامى بعض الاطفال يولد يتامى معنا يتيمى يعني انه بلا اب ولا ام يظهر على هذه الدنيا ليس عنده اب وليس عنده ام الله تبارك وتعالى - 00:30:39

ييسر له رزقه وعمله بل ان كثيرا من هؤلاء اليتامى يكون من الاذكياء والعظماء في الدنيا العظماء يعني التميز في الذكاء او في العمل هذا مشاهد في التاريخ - 00:31:06

ان اكثر من تميز في العلم او في الابداع او في التاريخ من هؤلاء اليتامى ليس عنده اب ولا ام هذا يدل على ربوبية الله ان الرزق ليس من جهة الام او الاب - 00:31:38

ما يظن بعض الناس انه اذا كان عند الادمي اب او ام فان الرزق سيكون سهلا هذى القاعدة خاطئة الاب والام الله سبحانه وتعالى يسخر له وكذلك اليتيم ويدخل في هذا عدد من يدخل - 00:31:58

الجنة وعدد من يدخل النار عدد من يدخل في الكفر عدد من يكون من اهل الهدایة وعدد من يكون من اهل الضلال ونحو ذلك من - 00:32:31

وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوا هذا تأسيس للمعنى الثابت الذي اشار اليه الشيخ وكذلك افعاله فيما علم منهم ان يفعلوا ما حدث من ابي لهب وكما حدث من - 00:32:47

خالد ابن الوليد رضي الله عنه ومن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن ابي سفيان رضي الله عنه كانوا في بداية الامر ثم اراد الله لهم الهدایة والایمان - 00:33:10

واصبحوا من اهل الایمان والنتقى. ثم قال الشيخ وكل ميسرا لما خلق له هذا ايضا تأسيس للمعنى السابق كل ميسرا لما خلق له اما في جانب الهدایة واما في جانب الارزاق - 00:33:33

في جانب الاعمال واما في جانب المفاسد والتقوى. ثم قال الشيخ وكل ميسرا لما خلق له هذا ايضا تأسيس للمعنى الرديئة يسر لهم ايضا خاتم او خاتمه او مآل كل لاحظوا المعنى هنا القاعدة عند الامام الطحاوي كل - 00:33:56

ميسرا لما خلق له ؟ الذي ينوي النية الطيبة الله يسر لهم والذى ينوي النية الرديئة الله يسر له عمله. ونيته ويجازيه عليها من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسرى واما من دخل واستغنى - 00:34:34

وكذب بالحسنى فسنيسره. يعني ايضا ييسر لاهل التوايا الباطلة الاعمال الباطلة اهل البخل واهل الكذب ييسر لهم العسرى
نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ وـهـذـاـ وـاـضـحـ وـمـرـ مـعـنـاـ كـثـيـرـاـ تـلـاحـظـونـ فـرـعـوـنـ تـرـبـىـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ قـصـرـهـ -
لـكـنـ هـذـاـ مـاـ مـاـ زـادـهـ هـدـاـيـةـ وـلـاـ زـادـهـ تـقـوـىـ اـنـمـاـ يـسـرـ لـهـ مـنـ العـسـرـىـ لـانـ اللـهـ عـلـمـ فـيـ الـلـازـلـ اـنـهـ لـيـسـ اـهـلـ لـلـهـدـاـوـةـ ثـمـ قـالـ الشـيـخـ الطـحاـوـيـ
رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـاعـمـالـ بـالـخـوـاتـيـمـ -
00:35:47

ايضا هو يكرر بالفاظ مختلفة الاعمال بالخواتيم هذا ورد كثيرا في الكتاب والسنن الاعمال بالخواتيم ان احدهم النبي صلى
الله عليه وسلم بين ان ان الانسان يكون في بطن امه -
00:36:12
نـفـطـةـ ثـمـ عـلـقـةـ ثـمـ تـنـفـخـ فـيـ الرـوـحـ ثـمـ يـكـتـبـ لـهـ بـعـدـ ذـلـكـ رـزـقـهـ وـاجـلـهـ وـعـمـلـهـ عـلـمـ لـانـ اللـهـ يـعـلـمـ مـاـ سـيـخـتـمـ لـهـ وـهـذـهـ جـمـلـةـ
الـاـنـ الـتـيـ ذـكـرـنـاـهـاـ يـكـتـبـ رـزـقـهـ وـاجـلـهـ وـعـمـلـهـ -
00:36:45

تقودنا يا معاشر الاحبة الى ماذا الى مراتب الایمان بالقضاء والقدر التي ذكرناها باول المجلس ان الله محيط بكل شيء ان الله كتب كل
كل شيء ان الله شاء كل شيء ان الله خلق واوجد كل شيء -
00:37:23
هـذـهـ مـرـاتـبـ الـأـرـبـعـةـ فـهـذـهـ الـأـعـمـالـ وـالـخـوـاتـيـمـ تـدـخـلـ فـيـ مـرـاتـبـ الـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ يـخـتـمـ لـكـلـ اـنـسـانـ بـمـاـ اـرـادـ اللـهـ لـهـ بـمـاـ عـلـمـ اللـهـ مـنـهـ اـنـهـ
سـيـخـتـمـ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـحـاطـ بـكـلـ شـيـءـ -
00:37:47

هـذـاـ بـاـبـ وـاسـعـ جـدـاـ وـلـوـ اـفـضـنـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ لـطـالـ بـنـاـ الـمـقـامـ الـعـلـمـ وـكـيـفـ يـخـتـمـ هـنـاـ الـاخـوـاتـ كـتـبـوـاـ الـمـقـاسـ التـابـعـ لـلـغـاـيـاتـ فـيـ الـحـكـمـ
حـسـبـ نـيـةـ الـمـرـءـ يـكـوـنـ مـقـصـدـهـ غـايـتـهـ الـاخـتـ اـمـيـمـةـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيـمـ -
00:38:18
حـدـيـثـ فـيـ الـأـرـبـعـنـ الـنـوـوـيـةـ وـايـضاـ الـاخـتـ نـجـيـةـ كـتـبـتـ وـتـسـقـطـ مـنـ وـرـقـةـ الشـحـنـ نـعـمـ هـذـاـ يـدـخـلـ فـيـ مـرـاتـبـ الـأـيـمـانـ بـالـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ
فـمـسـأـلـةـ الـأـعـمـالـ وـالـخـوـاتـيـمـ هـذـهـ هـذـهـ مـوـظـوـعـ وـاسـعـ جـدـاـ وـلـهـ اـمـثـلـةـ كـثـيرـةـ -
00:39:04

وـرـدـتـ فـيـ الـقـرـآنـ كـثـيـرـاـ اـمـرـأـةـ فـرـعـوـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـمـرـ مـعـنـاـ هـذـاـ مـرـ مـعـنـاـ اـمـرـأـةـ اللـوـطـ وـاـمـرـأـةـ فـرـعـوـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ فـيـ الـقـرـآنـ
وـلـاـ يـلـتـفـتـ مـنـكـمـ اـحـدـ اـنـمـاـتـهـ اللـيـ مـرـاتـهـ اـهـوـ -
00:39:39

مـاـذـاـ كـانـتـ مـنـ الـغـابـرـيـنـ كـانـتـ مـنـ الـغـابـرـيـنـ لـاحـظـوـ دـقـةـ وـهـذـهـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـ اـيـهـ هـذـاـ فـيـ الـقـرـآنـ؟ـ اـسـمـهـ عـلـمـ الدـلـالـةـ الـلـغـوـيـةـ اوـ التـرـكـيـبـ
الـلـغـوـيـ الـاـ اـمـرـأـتـهـ كـانـتـ مـنـ الـغـابـرـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
00:40:04

خـاتـمـةـ كـلـ اـنـسـانـ ذـكـرـاـ اوـ اـنـشـيـ وـقـالـ وـلـاـ يـلـتـفـتـ مـنـكـمـ اـحـدـ وـقـالـ اـنـ مـنـجـوـكـ وـاـهـلـكـ ثـمـ اـسـتـثـنـيـ الـاـ اـمـرـأـتـكـ فـهـذـهـ مـسـأـلـةـ الـخـوـاتـيـمـ وـرـدـتـ
كـثـيـرـاـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـنـ وـايـضاـ حـمـالـةـ الـحـطـبـ -
00:40:31

الـحـطـبـ عـلـمـ اللـهـ بـمـاـذـاـ سـيـخـتـمـ لـهـ هـذـاـ بـاـبـ وـاسـعـ جـدـاـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ بـقـىـ عـنـدـهـ يـطـوـلـ بـنـاـ الـمـطـارـ لـكـنـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـ فـيـ مـوـاضـعـ كـثـيرـةـ
تمـ قـالـ الشـيـخـ وـالـسـعـيـدـ مـنـ سـعـدـ بـقـضـاءـ اللـهـ وـالـشـقـيـ مـنـ شـقـيـ -
00:41:01

بـقـضـاءـ هـذـهـ اـيـضاـ رـيـطـ لـمـسـأـلـةـ طـلـبـتـ اـنـيـ مـاـ اـسـأـلـكـ مـرـاتـبـ الـأـيـمـانـ بـالـقـضـاءـ وـالـقـدـرـ.ـ وـهـيـ عـلـمـ اللـهـ
تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـاحـاطـتـهـ بـكـلـ شـيـءـ وـكـتـابـةـ اللـهـ لـكـلـ شـيـءـ فـيـ الـلـوـحـ الـمـحـفـظـ -
00:41:28
ثـمـ مـشـيـئـةـ اللـهـ وـارـادـتـهـ ثـمـ خـلـقـ اللـهـ وـايـجـادـهـ لـمـاـ اـرـادـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـذـاـ قـالـ اـسـتـعـيـنـوـاـ مـنـ سـعـدـ بـقـضـاءـ اللـهـ.ـ وـمـرـ مـعـنـاـ الـجـنـيـنـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ
وـهـوـ فـيـ الـأـرـحـامـ بـلـ قـبـلـ اـنـ يـوـلـدـ -
00:42:01

سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيـمـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـ اـبـوـ ذـكـرـ الـجـنـيـنـ وـامـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـجـنـيـنـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـ اـبـوـهـ الـذـيـ سـيـكـونـ سـبـبـاـ فـيـ اـيـجـادـهـ وـقـبـلـ اـنـ
تـخـلـقـ اـمـهـ الـتـيـ سـتـكـونـ سـبـبـاـ فـيـ وـضـعـهـ -
00:42:24

الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـمـ مـنـ سـيـكـونـ سـعـيـدـاـ وـعـلـمـ مـنـ سـيـكـونـ شـقـيـاـ كـيـفـ كـيـفـ هـذـهـ اـنـ سـاتـرـكـهـ الـأـخـوـاتـ مـنـ بـاـبـ الـعـصـفـ الـذـهـنـيـ حتـىـ
نـتـعـرـفـ عـلـىـ يـرـبـطـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ الـفـوـانـدـ الـسـابـقـةـ الـتـيـ عـنـدـهـاـ -
00:42:52

بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ تـتـفـظـلـ بـالـاجـابـةـ كـفـ الشـيـخـ وـالـسـعـيـدـ وـبـنـ سـعـدـ بـقـضـاءـ اللـهـ عـشـقـيـ مـنـ شـقـيـ بـقـضـاءـ اللـهـ.ـ كـيـفـ السـؤـالـ كـيـفـ مـنـ عـنـدـهـاـ
تـتـفـظـلـ مـنـ عـنـدـهـ الـجـوـابـ تـنـفـضـلـ السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ -
00:43:21
شـيـخـيـ اـنـ اـهـلـ السـعـادـ يـصـيرـوـنـ اـلـىـ عـلـمـ اـهـلـ السـعـادـ وـاهـلـ الشـقـاـوـةـ يـسـيـرـوـنـ اـلـىـ عـلـمـ اـهـلـ الشـقـاـوـةـ.ـ لـذـكـ يـكـوـنـ سـعـيـدـ سـعـيـدـ

بعمله والشقي شقي بعمله. لتسيره الى الى ما خلق له - 00:43:56

ما شاء الله فتح الله عليك يا كريمة من عندها من تفضل وتدلي بدلوها هذه الجزئية السعيد من سعد بقضاء الله الشقي من شقي في قضاء اذ لم يكن عندكم تعقيب - 00:44:17

انا اعقب على الجواب من لم يهتم فلا هادي له جميل لكن انا قصدي من السؤال كيف نربط هذه قاعدة بالكلام السابق. السعيد من سعد بقضاء الله والشقي من شقي بقضاء الله - 00:45:04

على هذا هذا اه شيخ انقدر في ذهني قبل قليل الحديث اه الذي يعمل عمل اهل الجنة لا يبقى بينه وبين النار الا بين الجنة نعم قد سبق عليه انه من اهل الجنة. فقد سعد - 00:45:57

بان الله عز وجل قد جعله من اهل السعادة واهل الجنة وسيره الى ان يعمل بعمل يدخله الى الجنة في اخر حياته نعم آآ كلام هذا كله صحيح وجيد ومقبول. لكن نحن تطرقنا يا معاشر الاحبة اللي هي المسألة - 00:46:30

بحذافيرها لا اريد احد وقتها بالضبط حتى هاي التقط احد منكم؟ الاجابة. اريد انا فقط هذا تستخرج العصف الذهني الاستاذة تانية معانا معنا الاستاذة تانية استعيد من يسر له عمل الخير - 00:46:52

الذى قدر الله عمله يسر لما خلق. ليس هذا يا استاذة فاطمة وان كانت الاجابة صحيحة ايضا. اجابة صحيحة لكن ام عبد البر قالت السعيد من سعيد بقضاء الله رضي بما قضاه الله له - 00:47:29

في هناك اجابة دقيقة كل هذه الاجابات صحيحة لكن هناك اجابة اه دقيقة ونحن ذكرناها ذكرناها ايضا تطرقنا لها في المجلس وانتم الذي تفضلتم به ما قالته الاستاذة فاطمة كل ميسر لما خلق صحيح - 00:47:48

وما قادته نجمة القناعة برب الله وقضاء كيف يكون هذا جوهرية هل هي مسألة الخلق والايجاد طيب هل من اجابة قبل ان اجيب انا عن مسألة آآ نجية قالت ربما - 00:48:16

الله وقدره لابد من الایمان به ليس هذا المقصود بارك الله فيك اه نشرت طيب ارجعوا ارجعوا معي ارجعوا كتيفا. ايوا يا استاذة فاطمة. احسنت. نعم مسألة الميثاق نعم اه عودوا الى القواعد والميثاق - 00:48:43

الذى اخذه الله تعالى من ادم حق الله اخذ مني ومنكم ومن ابائنا وامهاتنا ومن اجدادنا ومن امهات اجدادنا اخذ منا ماذا اخذ منا ان نطيعه والا نعصي - 00:49:06

اخذني منا ان نسلم له والا نتعرض على حكمه ثم قال الشيخ والسعيد من سعد بقضاء الله والشقي من شقي بنظر الله هذه هي هذا يسمى الرابط ربط السباق بالسياق - 00:49:30

وضحت لكم يا رب ربط السباق بالسياق ما معنى يا نجية ما معنى ربط السباق بالسياق؟ السباق بالسياق عندنا سباق وعندنا سياق طبعا ربط السباق بالسياق ربط البشر بما يتعلق بها - 00:49:56

فاطمة قالت ربما ربط سياق الكلام الحالى عندنا سباق وعندنا سياق الاخت ميسرة عندنا سباق وعندنا سياق في سباق وفي سياق يعني طبعت اخر الكلام هذا يسمى ربط السباق مع السياق - 00:50:41

انت الكرم سبق ومضى قبل صفحة او صفحتين او ثلاث او قبل فصل او فصلين هذا سباق وعندنا سياق يعني ما زال الحديث مستمرا ولم يكتمل هذا سياق يعني انت تسوق الكلام - 00:51:11

واستباق مضى قبل فصل او قبل مبحث وقبل مبحث ثم قال الشيخ واصل القدر سر الله تعالى في خلقه هو ما زال الان ما زال ما زال يؤسس للقاعدة التي - 00:51:31

ذكرها في اول المجلس عندما قال وقد علم الله تعالى فيما لم ينزل عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة فلا يزداد في ذلك العدد وفي ذلك العدد ولا ينقص منه - 00:51:57

وقال وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوا. وكل ميسر لما خلق له. والاعمال بالخواتيم ثم قال هنا واصل القدر سر الله تعالى في خلقه ما معنى سر الله تعالى في خلقه - 00:52:23

هذه سنربطها بصفة العلم وان الله احاط بكل شيء علما وان الله علام الغيوب وان الله يعلم ما في الارحام وان الله عنده علم الساعة وان الله يرد اليه علم الساعة - 00:52:39

وَانَّ اللَّهَ يَرَدُ إِلَيْهِ عِلْمُ السَّاعَةِ - 39:52:00

وأنه لطيف خبير. يعني يعلم دقائق الامر اصل القدر سر الله انه شيء من علمه لا ننزعه فيه. ما هي الثمرة التي تستجلبها من من هذه القاعدة التي قررها الامام الطحاوى ما هي الثمرة - 00:53:04

ما هي الشمرة التي نستفيد منها من ان اصل القدر سر الله تعالى بخلقه ان الانسان لا يمتلك على هذا القدر انما يجتهد في العبادة نجتهد في العما.. ولهذا قالا النبي صل الله عليه وسلم اعملوا فكاكا - 00:53:29

في العمل. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل - 00:53:29

ميسر لما خلق له. اعملوا ابذل اعملوا فكل ميسر لما خلق لهم لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولانبي هذا ذكرناه في اول المجلس وما كان الله ليطلعكم على الغيب - 00:53:49

المجلس وما كان الله ليطلعكم على الغيب - 00:53:49

عليه السلام - 16:16-54:00 على غيبة احدا. الا من ارتضى يعني مثل حربيل عليه السلام

عليه السلام - مثل حبـيـلـاـيـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ 16:54:00

الله عنده بعان. هه الذي. بملك - 00:54:50

الله عند بعثه - الملك هو الذي يملك

هذه الاعمال وهذه الغيبة. ان الله عنده علم الساعة وقد انزله بعلمه انزله بعلمه وما تحمله من انشى ولا تضع الا بعلمه ولا يحيطون
 بشيء من عام ١٣١٤هـ من خاتمة ٤:١٨:٥٥:٥٥

00:55:18 - خواهش ملی

اللطيف الخبير الاadle على هذا المعنى كبيرة. قال لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولانبي مرسلا هنا استثناء الا من اراد الله وشاء وقدر

00:55:46 - انتقام: عیاد شریعتی: ملامت‌خواه

ثم قال والتعجب والنظر في ذلك ذريعة الخذلان وسلم الحرمان ودرجة الطغيان الإنسان لا يخوض في هذا الباب يدخل في هذا الكفارة لغيره التزوج بمن لا ينكره الله تعالى 00:56:09

علم الكواكب او علم الفلك خاصة في هذا انه اذا دخل النجم الفلاني او اقترب النجم الفلاني بالنجم الفلاني او دخل هذا الكوكب مع

00:56:39 - ترجمہ فارسی کیا ہے؟

فانه تحدث او يموت الملك او يموت الوزير او تحدث يحدث بركان او يحدث قالوا اذا فلان مع الكوكب دخل في بعضها او في في

99.56.58 6 1.00 8 8 1.00

كبير في الناس او يموت العالم الكبير في البلد او يموت السيد او او الى اخره من مما يسمى التعمق قال الشيخ التعمق والنظر

٢٠١٣/١٢/٢٣ ١٢:٣٣:٣٣ | www.ahar.org | ٢٠٢٠/٢٠٢١

وسلم الحرية ودرجة الطغيان الانسان لا يشغل نفسه بهذه الامور ويسلم بالغيبيات ويشتغل العمل وبهذا تكون قد وصلنا يا معاشر

وَسَمَّى الْمُرْبَةَ وَرَبَّةَ الْمُكَيْبَيْنَ . يَسْعَى مَعَهُمْ بِهَذَا الْمُوْرَبَةِ

اسبوع بعد القادم نختم معكم ان شاء الله هذا المتن معاشر الاحبة ليس الاسبوع القادم نختم ان شاء الله الذي بعده نقول ان شاء الله ابي هبوي هذا المدرس وان شاء الله وعده

سیویں بین الادم سیم سیم ان سیاء میں اسیں مدد میں

الله يعطيكم مقدمة في بحث بعنوان **الله ونادي** في اذهاننا

حفل عیینہ اول تعلیم و ایڈس عینہ اعلیٰ تعلیم مسیح یعنی

اذا كان هناك تفضيلات الاخوات اذا كان هناك اشكال او ارجو يا شيخ ان تدعوا لي بالولد الصالح اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقك يا

اذا كان هناك بعض الاختلافات اذا كان هناك امثال

احبّت لجوئي ان ييرزفك باللّه الصالح - **00:39:00**

وَان يَجْعَل لَكَ مِنْ أَمْرِكَ يَسْرِي أَنْتَ وَجَمِيعُ الْأَخْرَى

ان هناك ٢٠ االحوالات عندهم سوال - ٦٥٣٩٤٢٥

في بداية الدروس لكن لم يتفاعل احد من الاخوات - 00:59:56

يبدو ان الاخوات ما ما يقرؤون الرسائل وهي كانت مثبتة كتبناها نوعا من الاخوات الكريمات كتابة معايرينه مناسبا لتعزيز قيمة لتعزيز قيمة مجالس كوني طحاوية. اقتراح ملاحظة فائدة محورية ونحو ذلك. مع جزيل الشكر هنا. هذا ثبتناه في - 01:00:20
ثبتناه في آآ بارك الله فيكم وشكر الله لكم ونرجو من الاخوات الكريمات ان يتقدمنا بقية الاخوات اللواتي اعظم انهن حريصات على الحضور وحريصات وتوافصلت معى الاخت ليلي الاخت ليلي وهي معنا في المجموعة - 01:00:48

توافصلت معى لكن يبدو ان الدرس لا تستطيع الحضور عندنا يقول ابني استمع الى الدرس كاملا لا تستطيع الحضور يعني وقت البدء لكنها تستمع الى المحاضرة كاملة. نرجو من بقية الاخوات ان يتقدمن - 01:01:18

تفقدنا من من هن معنا في المجموعة آآ الاخت آآ جميع الاخوات انا لا احفظ جميع الاسماء بارك الله شيخي توصلت مع الجميع هناك من لها ظروف لا تستطيع الحضور مباشرة كما ذكرتم تفضلتم به شيخي - 01:01:44

اه وهناك من لم تتوصل اطلاقا الرسالة لم تصلها بعد لم تقرأ رسالتي. من الاخوات اللواتي سجلن في هذه المجموعة. توصلت مع جميعهن هناك من اعتذر لظروف وهناك من لم تقرأ الرسالة بعد - 01:02:11

نعم وهن مأجورات مشكورات نعلم انهن ان شاء الله حريصات على الخير وعلى الفائدة ولعل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في الدروس المسجلة التي تكتب تسارع بالرسالة حتى آآ نغلق البحث - 01:02:25

هذا الدرس مع جزيل الشكر لجميع الاخوات عندك اضافة يناجية اول شيء تزيدين قوله بارك الله فيكم والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:53
السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم شيخنا وبارك فيكم وجزاكم الله خيرا ونفع بكم وبجميع الاخوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:34